



The effect of an educational approach based on the Merle model to learning some types of basketball passing for female students

Saraa Kasid Hasan* 

Al-Mustansirya University, College of Basic Education, Iraq.

*Corresponding author: suragasicid1985@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 07-08-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The importance of the research lies in using the Merle model and employing it in teaching sports sciences and to help learners learn some types of basketball handling. This prompted the researcher to conduct an experimental study as a contribution to developing and enriching the educational process by finding effective means that stimulate the learner's mind, which helps facilitate the acquisition, storage and retrieval of information. The research problem is mostly due to the use of traditional educational methods that focus on mechanical repetition of performance without taking into account the gradual stages of learning or the connection to the learners' previous experiences. The researcher used the experimental method with two experimental and control groups to suit the research problem. The research community was the female students of the University of Diyala, College of Physical Education and Sports Sciences, for the academic year 2024-2025, numbering (62). The sample was chosen randomly, and the research sample amounted to (30) female students, representing (48.3%) of the original research community. The researcher reached conclusions including (that the Bayer strategy has a positive effect on the skills of over-the-shoulder and over-the-head passing for female students, and the Merle model requires a double effort from the teacher to manage the discussion circle and dialogue between female students) and there are other conclusions. The researcher made several recommendations, including (adopting the educational curriculum prepared by the researcher using the Merrill model for its effective and significant role in teaching the skills of over-the-shoulder and over-the-head passing to female students, and the necessity of taking into account individual differences among learners to choose the most appropriate methods to achieve the desired goal of raising the level of learning, improving skill performance, and increasing the effectiveness of the educational process).

Keywords: Educational Approach, Merle Model, Types Of Passing, Basketball.

تأثير منهج تعليمي قائم على انموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب سرى كاصد حسن

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية

suragasid1985@uomustansiriyah.edu.iq

تاریخ استلام البحث 2025/8/7 تاریخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

تكمّن أهمية البحث في استخدام انموذج ميرل، وتوظيفه في تدريس العلوم الرياضية ولمساعدة المتعلمين على تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة، وهذا ما دعا الباحثة إلى القيام ببحث تجريبي إسهاماً منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها. أما مشكلة البحث في الغالب إلى اتباع أساليب تعليمية تقليدية ترکز على التكرار الآلي للأداء دون مراعاة مراحل التعلم المتدرجة أو الربط بخبرات المتعلمين السابقة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، مثل انموذج ميرل الذي يقوم على مراحل التعلم الخمس (التشييط، العرض، التطبيق، التكامل، الإرشاد)، لما له من دور في تفعيل مشاركة المتعلم، وربط التعلم بالمواصفات الواقعية، وكانت أهداف البحث (إعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج ميرل لتعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب، والتعرف على تأثير انموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب). واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمتها مشكلة البحث أما مجتمع البحث فقد كان طلابات جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2024-2025 البالغ عددهن (62) وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (30) طالبة ما يمثل (48.3%) من مجتمع البحث الأصلي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طالبة لكل مجموعة و(5) طالبات للتجربة الاستطلاعية واستخدمت الباحثة الحقيقة الإحصائية (spss.26) لمعالجة النتائج وتوصلت الباحثة إلى استنتاجات منها (ان استراتيجية باير لها تأثيراً ايجابياً في مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلابات، وي يتطلب انموذج ميرل من المدرس جهداً مضاعف للإدارة حلقة النقاش والحوار بين الطالبات) وهناك استنتاجات أخرى وقد اوصت الباحثة بعدة توصيات منها (اعتماد المنهج التعليمي الذي اعدته الباحثة باستخدام انموذج ميرل لدوره الفاعل والكبير في تعلم مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلابات، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنساب الاساليب للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى التعلم وتحسين الأداء المهاري وزيادة فعالية العملية التعليمية).

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي، انموذج ميرل، أنواع المناولة، كرة السلة

١-المقدمة:

ان التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف المجالات الحياة هو حصيلة في خبرات وتجارب وابحاث تم استدلالها من خلال نتائج عديدة، حصل عليها لتصب. في خدمه انسانية للجميع، اي انعكس ذلك على مجال تربية بدنية وعلوم رياضية ووسائل متعددة لكونها تعد ميدان مهم واداة فاعلية في اعداد افراد وتربيتهم بدنياً وذهنياً ونفسياً، وهذا يُعد مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المُتخصصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية فالطموح الذي يتبعه المُتخصصين والباحثين في المجال الرياضي للوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الانجاز لابد أن يكون مقروناً باتباع استراتيجيات تعليمية لما لها من تأثير ايجابي في المجال الرياضي.

وبما ان كرة السلة هي احدى الالعاب التي حظيت ومازالت تحظى باهتمام كبير في مختلف البلدان، كونها من الالعاب الرياضية التي تتميز بشعبيتها الواسعة وامتلاكها لعناصر الاثارة والتثبيق، اذ انها أحدى الالعاب التي تهتم باستعمال النماذج الحديثة مستندة على وسائل معاونة مؤثرة تؤدي إلى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمهها، لذا يتطلب وصول مستوى عالي من تعلم يكون ذلك باتباع هذه النماذج التعليمية الحديثة المتطرفة هدفها تطوير العملية التعليمية، ومنها انموذج ميرل إذ إنها أحدى النماذج التي يكون فيها الطالب مركز فاعلية عمليات التعليم بحيث يوضع في موقف يحتاج إلى تفكير عميق وهادف، ولذا يعد انموذج ميرل انموذج تعليمي وتفكيري في آن واحد ولمساعدة المتعلمين على توليد الافكار الجديدة وتنمية، فضلاً عن إن المناولات بكرة السلة من المهارات الأساسية المهمة. في نجاح الفريق للوصول إلى الفوز بالمباريات، وبعد تعليمها واكتسابها هو مساهمة في ديمومة الفريق واستمراريته وتطوره، وإن أي خطأ ينتج عن تلك المهارات يؤثر سلباً على نتائج الفريق.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام انموذج ميرل، وتوظيفه في تدريس العلوم الرياضية ولمعاونة المتعلمين على تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة، وهذا ما دعا الباحثة إلى القيام ببحث تجريبي إسهاماً منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

وتعد مهارة المناولة من المهارات الأساسية في كرة السلة، إذ تشكل أساس بناء الهجمات وتنظيم اللعب الجماعي، ويعتمد نجاح الفريق بدرجة كبيرة على دقة وسرعة تنفيذ هذه المهارات. ورغم الأهمية الكبيرة لها، إلا أن هناك وجود قصور في أدائها، يتمثل في ضعف الدقة، وبطء الاستجابة، وضعف التنسيق الحركي أثناء مواقف اللعب.

وتعد هذه المشكلات في الغالب إلى اتباع أساليب تعليمية تقليدية تركز على التكرار الآلي للأداء دون مراعاة مراحل التعلم المتدرجة أو الربط بخبرات المتعلمين السابقة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة، مثل أنموذج ميرل الذي يقوم على مراحل التعلم الخمس (التشييط، العرض، التطبيق، التكامل، الإرشاد)، لما له من دور في تفعيل مشاركة المتعلم، وربط التعلم بالمواقف الواقعية، وتقديم التجذبة الراجعة الفورية، مما قد يسهم في تحسين مستوى تعلم الطالب لمهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس بكرة السلة.

ويهدف البحث إلى:

- 1-إعداد وحدات تعليمية باستخدام أنموذج ميرل لتعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب.
- 2-التعرف على تأثير أنموذج ميرل في تعلم بعض أنواع المناولة بكرة السلة للطلاب.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

2- مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات المرحلة الأولى شعبة (2) التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم (62) طالبة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (30) طالبة ما يمثل (48.3%) من مجتمع البحث الأصلي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طالبة لكل مجموعة و (5) طالبات للتجربة الاستطلاعية وتم اجراء التجانس كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، والكتلة، العمر)

معامل الانتواء	الانحراف المعياري	الوسط	وحدة القياس	المتغيرات	ت
0.501	1.197	20.000	20.200	سنة	العمر الزمني
0.671	6.262	158.500	159.900	سم	الطول
0.703	5.498	54.000	55.300	كغم	الكتلة

2-3 الوسائل والأجهزة والآدوات المستخدمة:

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).
- المصادر العربية والاجنبية.
- الملاحظة.
- استمارات تفريغ بيانات
- قادر العمل المساعد
- الاختبارات والقياس.
- جهاز كومبيوتر لا بتوب نوع (HP) عدد (1).
- جهاز طبي لقياس الطول والكتلة نوع (Showing results for) عدد (1).
- كامرة تصوير فيدوية نوع (SONY) عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية نوع (GASIO) العدد (3)
- ملعب كرة سلة
- كرات سلة قانونية عدد (8)
- شواخص عدد (10).
- حاجز او مانع عدد (10)
- مصطبة ارتداد عدد (2)
- صافرة نوع (Fox 4 classic) عدد (1).

2-4 الاختبارات المستخدمة

1-المناولة من فوق الكتف (راضي و عبدالله 2017، 495)

- الغرض من الاختيار: قياس دقة المناولة من فوق الكتف.
- الأدوات: كرة سلة، حائط مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة (متعددة المراكثر) نصف قطرها على الترتيب من الصغرى الى الاكبر (45 سم، 50 سم، 58 سم) الحافة السفلية للدائرة الكبيرة ترتفع عن الأرض بمقدار (3) أقدام (90 سم) يرسم خط على الارض وعلى بعد (6) أمتار من الحائط.
- الأداء: يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الارض ومعه الكرة على ان يقوم بالتمرير على الدوائر باستخدام التمرير بيدي واحدة من فوق الكتف يسمح للمختبر بأداء عدة محاولات قبل الاختبار/للمختبر الحق بتأدية عشر تمريرات.
- التسجيل: تحسب درجة واحدة في حالة اصابة الدائرة الكبيرة، تحسب درجتان في حالة اصابة الدائرة الوسطى، تحسب ثلث درجات في حالة اصابة الدائرة الصغيرة، الحد الاقصى للدرجات هو 30 درجة.

2-المناولة من فوق الرأس (عبدالدائم و حسانين 1984، 56)

- الهدف من الاختيار : قياس دقة المناولة

- **الأدوات المستخدمة:** حائط أملس مرسوم عليه ثلاثة دوائر متداخلة حيث نصف قطرها يكون من الأصغر إلى الأكبر (45 سم، 50 سم، 98 سم) وترتفع الدائرة الأكبر عن الأرض بمسافة 84.5 سم ويبعد الحائط عن خط الرمي بمسافة (12م).

- **تنفيذ الاختبار:** يقف المختبر خلف خط الرمي وهي ممسكة بالكرة، ثم تقوم بمناولة

- الكرة إلى الحائط لمحاولة إصابة الدوائر المرسومة، ويقوم المختبر بـأداء عشر تمريرات.

- طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر ثلات نقاط عند إصابة الدائرة الصغيرة أو خطوطها الداخلية، يحتسب للمختبر نقطتان عند إصابة الدائرة المتوسطة أو خطوطها الداخلية، يحتسب للمختبر نقطة واحدة عند إصابة الدائرة الكبيرة أو خطوطها الداخلية، ولذلك فإن أعلى عدد من النقاط يحصل عليها المختبر هي (30) درجة.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة رفقة الفريق المساعد بتنفيذ التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 23/3/2025 وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى على عينة من (5) طالبات من ضمن مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث كان الهدف من التجربة هو التعرف على ملائمة الاختبارات للعينة، والتعرف على كفاية الفريق المساعد، وتهيئة الأجهزة والأدوات واللازمة، كذلك في محاولة للتلافي الأخطاء التي يمكن ان تحدث مستقبلا.

-6 الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية يوم الاربعاء الموافق 26/3/2025 وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى.

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبار
			± ع	س	± ع	س		
غير دال	0.897	0.54	0.41	14.50	0.40	14.18	درجة	المناولة من فوق الكتف
غير دال	0.244	0.655	0.44	16.25	0.36	15.87	درجة	المناولة من فوق الراس

غير معنوي عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

7-2 الوحدة التعريفية للمدرس:

قبل البدء بتنفيذ وتطبيق الوحدات التعليمية للمنهج المعد باستخدام نموذج باير، عمدت الباحثة إلى اعطاء وحدة تعريفية بتاريخ 2023/3/27، الموافق يوم الخميس للتعرف على خصوصية المنهج التعليمي وبعد التأكيد من صلاحية وملائمة المنهج التعليمي المعد لفاليات الطالبات وامكانياتهن في تحقيق الأهداف.

2-8 اعداد المنهج التعليمي:

ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر العلمية والدراسات السابقة ، أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً باستخدام نموذج ميرل لتعلم مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس بكرة السلة للأفراد المجموعة التجريبية وبكافه كل المستلزمات والأدوات الخاصة بتطبيق تلك الوحدات التعليمية ، إذ شمل المنهج التعليمي على (16) وحدة تعليمية ، وبمدة (8) أسابيع، في كل أسبوع وحدتان تعليمية ، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة حسب جدول الدروس الاسبوعي في الكلية، وبذلك اصبح زمن الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد (180) دقيقة ، اذا تم تطبيقها من يوم الاحد الموافق 2025/3/30 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2023/5/22 ، اذ تضمن المنهج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات المبحوثة بأنواعها المختلفة ، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية ، وتكون الوحدة التعليمية كالتالي:

تبدأ الحصة التعليمية التي مدتها (90 دقيقة) بتحية الطلاب وأخذ الغيابات (5 دقائق)، حيث يقوم المعلم بتوضيح هدف الدرس وهو تعلم مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس في كرة السلة، مع ربط هذه المهارات بخبراتهم السابقة في اللعبة من خلال طرح أسئلة تحفيزية، وذلك ضمن مرحلة التنشيط في نموذج ميرل.

بعد ذلك يبدأ الإحماء العام (7 دقائق) والذي يتضمن الجري الخفيف حول الملعب، يلي ذلك تمارين استطالة للعضلات الرئيسية (الذراعين، الرجلين، الظهر) وتمرينات إحماء ديناميكي مثل الحجل والتقل الجانبي، بهدف تهيئة الجهاز العضلي والعصبي.

ثم ينتقل المعلم إلى الإحماء الخاص (3 دقائق) باستخدام الكرة، حيث يتم تنفيذ تمارينات تطبيط وتمرير حر بين الطلاب في أزواج، مما يساعد على تحفيز الذاكرة الحركية وإعداد الطلاب نفسياً وبدنياً للجزء التعليمي.

في القسم الرئيسي، يبدأ المعلم بمرحلة العرض، حيث يشرح أولاً مهارة المناولة من فوق الكتف موضحاً الوضعية الصحيحة للجسم، وخطوات الأداء، مع عرض نموذج هي من قبل المعلم وأحد الطلاب (10 دقائق). ثم ينتقل إلى شرح مهارة المناولة من فوق الرأس بنفس الأسلوب، مبيناً الوضعيات والخطوات مع تقديم نموذج عملي (10 دقائق).

عد الشرح، ينتقل الطلاب إلى مرحلة التطبيق (30 دقيقة) حيث يتم تقسيم التمارينات كالتالي:

- تدريبات المناولة من فوق الكتف: تبدأ بتمرين فردي على الحائط، ثم تمرين ثانٍ بين الطالب على مسافات قصيرة ثم متوسطة (15 دقيقة).

- تدريبات المناولة من فوق الرأس: تبدأ بتمرين فردي على الحائط، ثم تمرين ثانٍ بالحركة للأمام أو الجانبين (15 دقيقة).

عقب ذلك، يدخل الطالب مرحلة التكامل (5 دقائق) من خلال مواقف شبه لعب، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة لتبادل المناولات في سيناريوهات مشابهة للمباراة، مما يساعد على دمج المهارة في مواقف اللعب الفعلية.

أما في القسم الختامي، فيتم تنفيذ لعبة صغيرة (5 دقائق) تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، والتنافس في تنفيذ أكبر عدد ممكن من التماريرات المتتالية باستخدام المناولتين المستهدفتين، مع تقديم تغذية فورية للطالب من قبل المعلم (مرحلة الإرشاد).

تُختتم الحصة باصطدام الطلاب، ومراجعة سريعة لأهم النقاط التي تم تعلمها، وتحية الانصراف (3 دقائق)، ثم إرجاع الأدوات والكرات إلى أماكنها (دققتان).

9-2 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وفقاً لنموذج ميرل أجرت الباحثة الاختبارات البعدية يوم الأحد الموافق 25/5/2023، وقد تم اعتماد إجراءات التنفيذ على نفس الكادر المساعد الأولي والذي قام بإجراء الاختبارات القبلية، وكذلك تم اعتماد نفس الإجراءات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وتهيئة كافة الظروف المحيطة بالاختبارات القبلية، لأجل تلافي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعدية.

10-2 الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة نظام (SPSS-26) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسيل.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلاب.

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارات قيد البحث

الدالة	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	البعدي		القبلية		وحدة القياس	الاختبار
			± ع	س	± ع	س		
DAL	0.000	15.74	0.23	22.25	0.40	14.18	درجة	المناولة من فوق الكتف
DAL	0.000	13.57	0.26	22.93	0.36	15.87	درجة	المناولة من فوق الراس

معنوي عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) يتبيّن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى في اختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (14.18) درجة بانحراف معياري (0.40) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (22.25) درجة وبانحراف معياري (0.23) وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (t) إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (15.74) وهي دالة معنوية لأن قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية.

اما في اختبار المناولة من فوق الراس فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (15.87) درجة بانحراف معياري (0.63) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (22.93) درجة وبانحراف معياري (0.26) وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (t) إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (13.57) وهي دالة معنوية لأن قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية.

وتعزوا الباحثة المعنوية الواضحة الى أن هذه النتائج تشير الى العمل وفق انموذج ميرل قد وفر الظروف المثلثى لتعلم قيد البحث من خلال توجيه الطالبات ورفدهم بالتعرفية الراجعة لتنظيم أداء التمارين خلال الممارسة المستمرة لأداء المهارات الملزمة للمعرفة المهاريه في نفس الوقت داخل الملعب، فضلاً عن ذلك فأن هذا النوع من التعلم يؤكّد على عملية التعاون بين الطالبات مع تحمل المسؤولية اثناء تأدية التمارين في الوحدة التعليمية اذ ان التعلم ضمن المنهج التعليمي كان اكثراً فعالية من خلال الاداء المشترك في العملية التعليمية، وهذا ما يؤكّده (محمد ابراهيم بدراة 2012) "ان اهم مبادئ العملية التعليمية

هو المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين اذ يتعلم الافراد بشكل اكثـر فعالية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويتحملون مسؤولية تعلمهم بأيديهم" (بدرة 2012، 68) فضلاً عن ذلك تعزوا الباحثة الفروق التي ظهرت لنتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية الى استخدام انموذج ميرل مع عينة البحث التجريبية اذ ساعدت في سرعة توصيل المهارة وتوفير عامل الدافعية والتشويق وكان أسلوباً جديداً ومميز تماماً، جعلهم يرتبون افكارهم وازداد تركيز انتباهم لذلك تفوق الجميع من خلال ربط المهارات وانعکس ايجاباً على مستوى أداء هم بين وحدة تعليمية واخرى لأن انموذج ميرل تساعد المتعلمين على ترتيب افكارهم والتعبير عن أنفسهم بطريقة أفضل تجعلهم فاهمين ما يقومون به.

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.

جدول (4) يبيـن نتائج الاختبارات القـبلية والـبعـدية للمـجمـوعـة الضـابـطـة لـلمـهـارـات قـيدـ الـبـحـث

الدلالـة	مستوى دلـلة	قيمة (T) المحسوبـة	الـبعـدي		الـقـبـلي		وحدة القياس	الـاخـتـبار
			± ع	س	± ع	س		
DAL	0.000	8.72	0.34	19.43	0.41	14.50	درجة	المناولة من فوق الكتف
DAL	0.000	12.12	0.30	19.75	0.44	16.25	درجة	المناولة من فوق الراس

معنوي عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) يتـبيـن ان هـنـاك فـروـق ذات دـلـلة إـحـصـائـية بـيـن الاختـبار القـبـلي والـبعـدي لـلمـجمـوعـة الضـابـطـة ولـصالـح الاختـبار البعـدي فـي اختـبار المـناـولـة من فـوـق الكـتف فـقـد بلـغ الوـسـط الحـاسـبـي لـلـاخـتـبار القـبـلي (14.50) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.41) فيـما بلـغ الوـسـط الحـاسـبـي لـلـاخـتـبار البعـدي (19.43) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.34) وبـيـعـالـمـة تـلـك النـتـائـج إـحـصـائـيا باختـبار (t) إذ كـانـت قـيـمة (t) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.34) وبـيـعـالـمـة تـلـك النـتـائـج إـحـصـائـيا باختـبار (t) إذ كـانـت قـيـمة (t) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.34) وهي دـالـة معـنـويـة لأن قـيـمة مـسـتـوى الدـلـالـة لـلـاخـتـبار البـالـغـة (0.000) بـالـمـقـارـنـة مـع مـسـتـوى دـلـالـة (0.05) ودرجـة حرـية (14) هي أـصـغـرـ من (0.05) وهذا يـدـلـ عـلـى أن الفـروـق كـانـت معـنـويـة ولـصالـح الاختـبار البعـدي لـلمـجمـوعـة الضـابـطـة.

اما فـي اختـبار المـناـولـة من فـوـق الرـاس فـان هـنـاك فـروـق ذات دـلـلة إـحـصـائـية بـيـن الاختـبار القـبـلي والـبعـدي لـلمـجمـوعـة الضـابـطـة ولـصالـح الاختـبار البعـدي حـيـث بلـغ الوـسـط الحـاسـبـي لـلـاخـتـبار القـبـلي (16.25) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.44) فيـما بلـغ الوـسـط الحـاسـبـي لـلـاخـتـبار البعـدي (19.75) درـجـة باـنـحرـاف مـعيـاري (0.30) وبـيـعـالـمـة تـلـك النـتـائـج إـحـصـائـيا باختـبار (t) إذ كـانـت قـيـمة (t) المـسـوـبـة (12.12) وهي دـالـة معـنـويـة لأن قـيـمة مـسـتـوى الدـلـالـة لـلـاخـتـبار البـالـغـة (0.000) بـالـمـقـارـنـة مـع مـسـتـوى دـلـالـة (0.05) ودرجـة

حرية (14) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطلاب.

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (T) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبار
			± ع	س	± ع	س		
DAL	0.000	6.81	0.34	19.43	0.23	22.25	درجة	المناولة من فوق الكتف
DAL	0.000	7.81	0.30	19.75	0.26	22.93	درجة	المناولة من فوق الراس

معنوي عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (5) يتبيّن ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (22.25) درجة بانحراف معياري (0.23) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (19.43) درجة وبانحراف معياري (0.34) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (t) إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (6.81) وهي دالة معنوية لأن قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

اما في اختبار المناولة من فوق الراس فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية (22.93) درجة بانحراف معياري (0.26) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (19.75) درجة وبانحراف معياري (0.30) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (t) إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (7.81) وهي دالة معنوية لأن قيمة مستوى الدلالة للاختبار البالغة (0.000) بالمقارنة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي أصغر من (0.05) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة سبب هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، الى الانظام والاستمرار في الوحدات التعليمية للمنهاج مما كان له أثراً في تطوير مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد الدراسة إذ خضعَ الطالبات الى (16) وحدة تعليمية ولمدة شهرين، درست الطالبات تعليمياً منتظماً تعامل به مع رغباتهم وميولهم فقد وفرَ التعليم وفقاً لأنموذج ميرل فرصة لاستثمار الطالبات الانشطة والتمارين

المنوعة التي هيأها هذا النوع من التعليم فتتعرفوا على مستوىهم الحقيقي وحسب النشاط الذي يؤدونه ، كما ان توفر عدد من البدائل متمثلة بالأنشطة والتمارين المتنوعة العدد أدى الى أن تدرس الطالبة وتتعلم مهارات كرة السلة عن طريق اختيار ما يناسبها ، كما أنه لم يسبق لهم أن تعلموا بهذه الفاعالية مما زاد من امكانية تعلم المهارات، فضلاً عن ذلك فقد راعت الباحثة اختيار الوسائل والادوات التعليمية الحديثة والتي تلائم مستوى الطالبات في المجموعة التجريبية، اذ يؤكد (علي محمد ياسر 2002) "المنهج التعليمي يؤدي حتما الى تطور المستوى اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم" (ياسر 2002، 98)

وكذلك تعزو الباحثة الفروق المعنوية الى ان أي منهاج تعليمي يتبع فيه اسلوب علمي مدروس ومناسب لمستوى الفرد لابد من احداث تعلم للأداء، لذا فإن تنفيذ المناهج بشكل فعال يؤدي الى تحسين الأداء العام للطلبة وقد وضح (صالح هليل 2009) "بان النتائج المتقدمة التي نحصل عليها لمجموعة البحث يرجع سببها الى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية"

(هليل 2009، 86)

كما ترى الباحثة ان انموذج ميرل من يقع ضمن استراتيجيات التعلم التعاوني والتي تقسم بمرونتها في التعلم الامر الذي يساعد في زيادة الرغبة في التعلم "ان التدريس بالمجموعات المرنة تميز بانها توفر المرونة في اختيار الأنشطة وتعلمها حسب سرعته الخاصة وقدرتها الذاتية في التعلم وتتوفر الظروف التي تعطي للمتعلم دور إيجابي في كل موقف يجربه" (راضي و آخرون 2017، 45)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

٤- الاستنتاجات:

- ١- ان استراتيجية باير لها تأثيراً ايجابياً في مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.
- ٢- يتطلب انموذج ميرل من المدرس جهداً مضاعف للإدارة حلقة النقاش والحوار بين الطالبات.
- ٣- ان التعليم وفق انموذج ميرل ساهمت في زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتوسيع الأفكار.
- ٤- السلسة والسهولة في تطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة أسمهم بشكل مباشر في تطوير مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.

٤- التوصيات:

- ١- اعتماد المنهج التعليمي الذي اعدته الباحثة باستخدام انموذج ميرل لدوره الفاعل والكبير في تعلم مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الراس للطالبات.
- ٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنساب الأساليب للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى التعلم وتحسين الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية.
- ٣- ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لما له من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم.
- ٤- ضرورة اعتماد اساليب الحديثة التي تبتعد عن الطرق التقليدية قدر الإمكان، وان المتعلم هو محور العملية التعليمية من حيث التفكير والمناقشة.
- ٥- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي في اثناء تنفيذ الوحدات التعليمية.

- صالح جويد هليل. تأثير تكرارات مختلفة من التصور العقلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وفقاً لمستوى الانجاز. *القادسية: رسالة ماجستير*, كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2009.
- علي محمد ياسر. تأثير اساليب تعليمية مشروطة لتنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم. *تكيت: اطروحة دكتوراه*, جامعة تكريت، كلية التربية الرياضية، 2002.
- عمار طعمة راضي، وهناء عباس عبدالله. التعلم التنافسي الجماعي وتأثيره في تعلم مهاراتي المناولة الطويلة بيد واحدة والطبعبة بتغير الاتجاه بكرة السلة. *بغداد: مجلة كلية التربية الأساسية*, الجامعة المستنصرية، مجلد 23 عدد 98، 2017.
- عمار طعمة راضي، وآخرون. تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمرينات الأدراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة. *بغداد: مجلة ابحاث الذكاء*, الجامعة المستنصرية، مجلد 0 عدد 23 ، 2017.
- محمد ابراهيم بدرا. *لتعلم الطبيعي*. دار ايلاف ترين للنشر، ط1، 2012.
- محمد محمود عبدالدائم، ومحمد صبحي حسانين . *القياس في كرة السلة*. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 1984.
- منتصر عبدالامير ناصر التميمي. أثر منهج تعليمي أنموذج Driver في تعلم مهاراتي المناولة الصدرية والطبعبة بكرة السلة لطلاب الكلية التربية الأساسية. *بغداد: مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة*, الجامعة المستنصرية، مجلد 1 عدد 5 (2024): مؤتمر العلمي الخامس لعلوم الرياضة.، 2024.

نموذج من وحدة تعليمية

الموضوع: تعلم مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس في كرة السلة

المدة 90 دقيقة

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديارى

الهدف العام: إكساب الطالب القدرة على أداء مهاراتي المناولة من فوق الكتف والمناولة من فوق الرأس

بدقة وسرعة مناسبة من خلال تطبيق مراحل نموذج ميرل.

النحوت أو التمرين	النشاط	مرحلة ميرل	الزمن	القسم
تحية - تسجيل الغياب - توضيح الهدف - ربط المهارة بخبرات الطالب السابقة سؤال : من جرب المناولة من قبل؟	التهيئة وأخذ الغيابات	التشيط(Activation)	5	القسم التحضيري
جري خفيف - استطالة - إحماء ديناميكي	الإحماء العام		7	
تمرينات بالكرة) تطبيق - تمرين حر لتحفيز الذاكرة الحركية	الإحماء الخاص		3	
عرض الوضعية الصحيحة - خطوات الأداء - نموذج من المعلم ونموذج من طالب	شرح المناولة من فوق الكتف	العرض(Demonstration)	10د	القسم الرئيسي - الجزء التعليمي
عرض الوضعية - خطوات الأداء - نموذج من المعلم ونموذج من طالب	شرح المناولة من فوق الرأس		10د	
تمرين فردي على الحائط - تمرين ثانوي مسافة قصيرة ثم متوسطة	تدريبات المناولة من فوق الكتف	التطبيق(Application)	15د	القسم الرئيسي - الجزء التطبيقي
تمرين فردي على الحائط - تمرين ثانوي بالحركة	تدريبات المناولة من فوق الرأس		15د	
مجموعات صغيرة - تبادل المناولات في سيناريو لعب	مواقف شبه لعب	التكامل(Integration)	5د	القسم الرئيسي - الدمج
مجموعاتان - تمرينات سريعة بالمناولتين - تغذية راجعة فورية	لعبة صغيرة	الإرشاد(Guidance)	5د	القسم الختامي
مراجعة النقاط الأساسية - شكر الطالب	تحية الانصراف		3د	
تنظيم وإرجاع الكرات	إرجاع الأدوات		2د	